يستهل زيارته الخارجية الأولى من المملكة العربية السعودية والإمارات وقطر

ترامب يعلن عزمه زيارة الشرق الأوسط قريباً ويجدد التأكيد أن «الناس يطلبون» منه الترشح لولاية ثالثة

واشنطن ـ وكالات: أعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب عزمه القيام بجولة شرق اوسطية قد تشمل السعودية وقطر والامارات في أولى جولاته الخارجية منذ عودته إلى البيت الابيض في 20 يناير الماضي.

وكشف ترامب في تصريحات للصحافيين بالبيت الابيض عن نيته زيارة الخليج وقال «قد يكون ذلك الشهر المقبل أو ربما بعد ذلك بقليل سنزور قطر أيضا وربما دولتين آخريين والإمارات مهمة جدا.. لذا سنتوقف حتما في الإمارات وقطر».

وأضاف «ربما نتوقف عند الإمارات وقطر ثم السعودية ثم سنزور دولا أخرى أيضا، ولكن يبدو أن هذه هي الدول الثلاث في الشرق الأوسط». وقال «لدي الكثير من العلاقات الجيدة هناك.. لدي علاقة جيدة» مع خادم الحرمين الشريفين وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس الوزراء وهو «رجل عظيم والملك رائع».

من جهة اخرى، جدد الرئيس الأميركي نيته الترشح لولاية ثالثة قائلا إن «الناس يطلبون مني الترشح لولاية ثالثة». وقال الرئيس الجمهوري من البيت الأبيض «لا أعرف. لم أبحث في الأمر قط. يقولون إن هناك طريقة للقيام بذلك، لكنني لا أعرف شيئا».

وعندما سأله صحافي عن رأيه بشأن فرضية حدوث مواجهة رئاسية بين ترامب والرئيس الديموقراطي السابق باراك أوباما الذي قد يسعى أيضا إلى الفوز بولاية ثالثة، أجاب الرئيس الجمهوري «سيكون ذلك جيدا».

وقال الرئيس الجمهوري البالغ 78 عاما خلال مقابلة بثتها شبكة «إن بي سي» قبل ايام «أنا لا أمزح» بشأن الترشح لولاية ثالثة.

وكان أول رئيس للولايات المتحدة جورج واشنطن أرسى العادة بعدم الترشح مجددا بعد الولاية الثانية في عام 1797.

لكن هذا التقليد لم يدرج في الدستور إلا بعد الحرب العالمية الثانية، مع اعتماد التعديل الثاني والعشرين الذي جرى التصديق عليه في عام 1951.

وينص التعديل على أنه «لا يجوز انتخاب أي شخص أكثر من مرتين لمنصب الرئيس».

إلى ذلك، حذر ترامب المتمردين الحوثيين في اليمن والإيرانيين، من أن «الآتي أعظم»إذا لم تتوقف الهجمات على السفن، في وقت أفادت وسائل إعلام تابعة للحوثيين عن تنفيذ غارتين أميركيتين على اليمن.

وقال ترامب على منصته «تروث سوشل»، «أوقفوا إطلاق النار على السفن الأميركية، وسنتوقف عن إطلاق النار عليكم. وبخلاف ذلك، فإننا سنكون ما زلنا في البداية فقط، والآتي أعظم بالنسبة إلى الحوثيين ورعاتهم في إيران».

وهذا ليس أول تهديد يوجهه ترامب إلى طهران.

فقد توعد في مقابلة مع شبكة «ان بي سي» الأميركية الأحد الماضي بقصف إيران إذا استمرت في تطوير برنامجها النووي.

وقال إنه إذا رفضت طهران التفاوض على اتفاق نووي جديد، فإن «أمورا سيئة للغاية ستحدث لإيران».

من جهة أخرى، أعلنت السلطات الأميركية أن الحكومة ستعيد النظر في التمويل الممنوح لجامعة هارفرد والبالغ 9 مليارات دولار على خلفية اتهامات بـ «معاداة السامية» في الحرم الجامعي، وذلك بعد سحب ملايين الدولارات من جامعة كولومبيا التي شهدت أيضا احتجاجات طلابية مؤيدة للفلسطينيين.

ووضع الرئيس ترامب في مرمى استهدافه جامعات مرموقة شهدت احتجاجات مصحوبة بمشاعر غضب أشعلتها الحرب الإسرائيلية المدمرة في غزة، فجردها من التمويل الفيدرالي وطلب من مسؤولي الهجرة ترحيل الطلاب الأجانب المتظاهرين، بمن فيهم حاملو بطاقات الإقامة غرين كارد.

وسينظر المسؤولون في عقود بقيمة 255,6 مليون دولار بين هارفرد والحكومة، بالإضافة إلى 8,7 مليارات دولار من التزامات المنح متعددة السنوات للمؤسسة المنضوية في رابطة آيفي ليغ للجامعات المرموقة.

ويقول منتقدون إن حملة إدارة ترامب انتقامية وسيكون لها تأثير مخيف على حرية التعبير، بينما يصر مؤيدوها على أنها ضرورية لإرساء النظام في الجامعات وحماية الطلاب اليهود.

وصرحت وزيرة التعليم ليندا ماكماهون بأن «إخفاق جامعة هارفرد في حماية طلابها في الحرم الجامعي من التمييز المعادي للسامية، مع ترويجها لأيديولوجيات، مثيرة للانقسام على حساب حرية الأبحاث، عرض سمعتها لخطر جسيم».

الرئيس الأميركي دونالد ترامب متحدثا في المكتب البيضاوي (أ.ف.ب)

أنباء سورية

رئيس الوزراء العراقي يهنئ الرئيس السوري بتشكيل الحكومة الجديدة

دمشق تُقدر الدعم الدولي للحكومة الجديدة: مستعدون للتعاون لتحقيق الاستقرار بالمنطقة

الرئيس السوري أحمد الشرع وعقيلته يستقبلان أطفالا أيتاماً في قصر الشعب بمناسبة عيد الفطر (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعربت وزارة الخارجية السورية، عن «تقديرها للدعم الدولي للحكومة الجديدة».

وقالت الوزارة في بيان إن «سورية تقدر الدعم الثابت والمساندة التي تلقتها من العديد من الدول الصديقة التي أعلنت عن استعدادها للعمل مع الحكومة». وأكدت «أن هذا الدعم الدولي يشكل حافزا قويا لمواصلة مسيرة الإصلاحات وتحقيق تطلعات الشعب السوري في الاستقرار». كما أعربت عن« استعداد سورية للتعاون الوثيق مع المجتمع الدولي لتلبية احتياجات الشعب السوري والمساهمة في تحقيق الاستقرار في المنطقة».

وكانت دول عدة منها الولايات المتحدة رحبت بتشكيل الحكومة الجديدة، واعربت وزارة الخارجية الأميركية عن الأمل في أن يشكل إعلان السلطات السورية المؤقتة تشكيل حكومة جديدة «خطوة إيجابية» نحو سورية شاملة وممثلة لجميع الأطياف.

وقالت المتحدث باسم الخارجية تامي بروس في إيجاز صحافي إن الولايات المتحدة «تدرك معاناة الشعب السوري خلال عقود وتأمل أن يمثل هذا الإعلان خطوة إيجابية نحو سورية شاملة وممثلة للجميع».

كما أكدت أن «الولايات المتحدة تدرس وتواصل تقييم سلوك الحكومة المؤقتة وتحديد خطواتنا التالية بناء على ذلك»، مضيفة أن «أي تعديل في السياسة الأميركية تجاه السلطات السورية فيما يتعلق بالعقوبات سيستند إلى تقييم تلك الاجراءات».

في السياق، هنأ رئيس الوزراء العراقي محمد السوداني الرئيس السوري أحمد الشرع بتشكيل الحكومة السورية الجديدة، مؤكدا موقف بلاده «الثابت» بالوقوف إلى جانب خيارات الشعب السوري.

وذكر المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء العراقية في بيان، أن ذلك جاء في اتصال هاتفي تبادل خلاله الرئيسان التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد وبين أهمية تدشين عملية سياسية شاملة تضمن مشاركة جميع أبناء الشعب السوري.

وفي سياق اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي، شدد رئيس الوزراء العراقي على رفض بلاده «توغل» قوات الاحتلال الاسرائيلي داخل الأراضي السورية ودعمه وحدة وسلامة أراضيها وسيادتها ورفض التدخلات الخارجية.

مارين لوبن تشنّ هجوماً شرساً بعد الحكم بمنعها من الترشح للرئاسة: لن أسمح بأن يُقضَى عليّ بهذه الطريقة

عواصم ـ وكالات: انتقدت زعيمة أقصى اليمين الفرنسي مارين لوبن أمس «النظام» غداة صدور حكم قضائي حظر عليها الترشح للانتخابات لمدة خمس سنوات، ما يمنعها من التقدم للرئاسة في 2027. وقالت لوبن أمام نواب حزبها «التجمع الوطني» إن «النظام أخرج القنبلة النووية، وإن استخدم سلاح قويا إلى هذا الحد ضدنا، فذلك حتما لأننا على وشك الفوز في انتخابات»، مواصلة استراتيجيتها القاضية بالطعن في مصداقية قرار القضاء الذي أدانها باختلاس أموال عامة.

وفي حديثها إلى قناة «تي إف 1» التلفزيونية الفرنسية أمس الأول، في أول رد فعل لها على الحكم، وصفت لوبن الحكم بأنه حكم «سياسي» و«انتهاك لسيادة القانون» وأنه يهدف لمنعها من خوض الانتخابات، قائلة إن ملايين الفرنسيين «غاضبون».

واضافت: «لن أسمح بأن يقضى علي بهذه الطريقة». كما حكمت المحكمة على لوبن بالسجن لمدة أربع سنوات، اثنتان منهما قيد الإقامة الجبرية واثنتان مع وقف التنفيذ.

بالإضافة إلى ذلك، أصدر القاضي أحكاما بالإدانة بحق ثمانية آخرين من الأعضاء الحاليين والسابقين في حزبها، ممن سبق لهم أن شغلوا، مثلها، مناصب نواب منتخبين في البرلمان الأوروبي. وجاء في حيثيات الحكم أن حزب لوبن أدار «نظاما» لنهب أموال البرلمان الأوروبي. وأعلن محاميها رودولف بوسيلوت أنها ستستأنف الحكم الذي وصفه بأنه «نكسة للديموقراطية».

كانت لوبن تبدو المرشحة الأوفر حظا للفوز في الانتخابات الرئاسية بعد ثلاث محاولات فاشلة.

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأحد الماضي أن زعيمة حزب التجمع الوطني ستتقدم بفارق كبير في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المقبلة، بحصولها على 34 إلى 37٪ من نوايا التصويت.

وغادرت لوبن قاعة المحكمة فور إعلان عدم أهليتها بأثر فوري، من دون أن تنتظر إعلان تفاصيل الحكم الصادر بحقها.

وقالت رئيسة المحكمة بينيديكت دو بيرتويس «يتعلق الأمر بضمان عدم استفادة المسؤولين المنتخبين مثل جميع المتقاضين من معاملة تفضيلية».

وأثار القرار ردود فعل فورية، اذ شبه الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الاول قرار القضاء الفرنسي منع لوبن من الترشح للانتخابات الرئاسية لمدة خمس سنوات بالمعارك القضائية التي خاضها هو نفسه في الولايات المتحدة.

وقال ترامب للصحافيين في البيت الأبيض «لقد حظر عليها الترشح لخمس سنوات وهي المرشحة الأوفر حظا. هذا يشبه بلدنا، يشبهه تماما»، معتبرا قرار المحكمة إدانة لوبن بالاختلاس ومنعها من الترشح للانتخابات «قضية بالغة الأهمية».

واعتبر رئيس حزب التجمع الوطني جوردان باردیلا في منشور على «إكس» أن المحكمة حكمت «بالإعدام على الديموقراطية الفرنسية».

كما دعا باردیلا إلى تحركات احتجاجية، وقال «من خلال تعبئتنا الشعبية والسلمية، دعونا نظهر لهم أن إرادة الشعب أقوى»، ونشر رابطا لعريضة على موقع الحزب الإلكتروني تدين «دكتاتورية القضاة».

وأعرب رئيس الوزراء الفرنسي اليميني فرنسوا بايرو عن «انزعاجه» من الحكم، وفق ما أفادت أوساطه التي أوضحت لوكالة فرانس برس بأنه لا ينوي رغم ذلك «الإدلاء بأي تعليق على قرار المحكمة».

أما الكرملين المؤيد لحزب التجمع الوطني فاستنكر «انتهاكا للمعايير الديموقراطية»، فيما كتب رئيس الوزراء المجري القومي فيكتور أوربان في منشور على منصة إكس «أنا مارين!».

زعيمة أقصى اليمين الفرنسي مارين لوبن (أ.ف.ب)

ساعر يهدد باستئناف كامل للحرب إذا أخفقت المساعي الديبلوماسية

100 طفل يُقتلون أو يشوّهون يومياً.. وإسرائيل تهدد باحتلال ربع القطاع

عواصم ـ وكالات: هددت اسرائيل باستئناف حربها الواسعة على قطاع غزة في اطار تصعيد ضغوطها على حركة حماس للقبول بخطتها لوقف اطلاق النار، في وقت حصدت غاراتها وقصفها أرواح أكثر من 300 فلسطيني منذ استئناف ضرباتها قبل نحو 10 ايام في خرق لاتفاق الهدنة.

وأعلنت وزارة الصحة التابعة لحركة حماس في غزة أن 1042 شخصا قتلوا في القطاع منذ أن استأنفت إسرائيل غاراتها الواسعة النطاق في 18 مارس، بينهم 41 قضوا أمس.

وأفادت الوزارة في بيان عن إصابة 2542 شخصا بجروح جراء القصف والعمليات البرية الإسرائيلية، مشيرة إلى أن الحصيلة الإجمالية بلغت 50399 قتيلا في قطاع غزة منذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر 2023.

من جهتها، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أن من بين ضحايا الاعتداءات ما لا يقل عن 322 طفلا قتلوا خلال عشرة أيام في قطاع غزة منذ استئناف إسرائيل القصف بعد هدنة مع حركة حماس استمرت شهرين.

وأفادت اليونيسف في بيان بأن «انهيار وقف إطلاق النار واستئناف القصف العنيف والعمليات البرية في قطاع غزة تسببا بمقتل ما لا يقل عن 322 طفلا وإصابة 609 آخرين بجروح، أي بمعدل أكثر من مئة طفل يقتلون أو يشوهون يوميا خلال الأيام العشرة الاخيرة».

وتابعت «اليونيسف» أن «معظم هؤلاء الأطفال كانوا نازحين لجأوا إلى خيام مؤقتة أو مساكن متضررة».

وبحسب المفوضية الأممية لحقوق الإنسان، فإنها وثقت منذ بداية عيد الفطر مقتل نحو 100 فلسطيني في غزة، بينهم نحو 32 طفلا.

وحذرت من ان المواد الغذائية والسلع الأساسية تتلاشى في قطاع غزة.

من جهته، قال رئيس شبكة المنظمات الأهلية بغزة لقناة «الجزيرة»: دخلنا مرحلة جديدة من المجاعة.. وصلنا إلى مرحلة غير مسبوقة من الكارثة الإنسانية التي يعيشها شعبنا. في هذه الاثناء، أفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن جيش الاحتلال يستعد لتوسيع سيطرته على مناطق في قطاع غزة وضمها للحزام الأمني.

ونقل موقع أكسيوس عن مسؤول إسرائيلي أن الجيش سيوسع نطاق عمليته البرية في القطاع لاحتلال ربع مساحته خلال أسبوعين أو ثلاثة.

وأضاف أن العملية جزء من حملة ضغوط قصوى لإجبار حركة (حماس) على الموافقة على الإفراج عن مزيد من الأسرى، وأن خطة الجيش هي توسيع المنطقة العازلة في القطاع.

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية، عن مقترح قدمته إسرائيل للوسطاء بشأن وقف إطلاق النار وإعادة المحتجزين في غزة، مع رسالة بأن رفض حماس للعرض سيقابل بـ«توسع» في العمليات العسكرية.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلية «كان 11»، بأن المقترح يتضمن «إطلاق سراح 11 رهينة، بينهم عيدان ألكسندر الذي يحمل الجنسية الأميركية».

وفي المقابل، سيتم الإعلان عن وقف لإطلاق النار «لمدة 40 يوما، مع التزام حماس في اليوم الخامس من الهدنة بتقديم معلومات حول وضع الرهائن، وفي اليوم العاشر بالإفراج عن جثث 16 رهينة».

وأضافت هيئة البث، أن إسرائيل ستفرج في المقابل عن سجناء فلسطينيين، وفق الصيغة التي استخدمت في المرحلة السابقة.

ولفتت الهيئة إلى أن حركة حماس «رفضت المقترح، وأبدت استعدادها للإفراج عن 5 رهائن أحياء فقط».

من جهته، هدد وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر بـ«استئناف عملياتنا في غزة بشكل كامل إذا لم تنجح الديبلوماسية في التوصل لاتفاق». وقال: آمل أن نتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة لكن حماس رفضت عرض المبعوث الأميركي. وتابع: لدى سكان غزة حرية الاختيار بشأن مغادرة القطاع.

إلى ذلك، قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، ان الاستيطان الإسرائيلي يضر بحل الدولتين ولا يوفر الأمن لإسرائيل أو الفلسطينيين.

ضم أراض فلسطينية لن يؤدي إلا إلى العنف وتعريض احتمالات إقامة دولة فلسطينية للخطر.

وأضاف، أكدنا في حوارنا مع الحكومة الإسرائيلية أن الاستيطان يقوض جهود السلام. وأعلن: علقنا صادرات أسلحة لإسرائيل بعد تقييمنا لوجود خطر واضح لانتهاك القانون الدولي في غزة.

اطفال غزة يحتفلون بالعيد وسط الدمار (أ.ف.ب)